

شهادة أولي العلم | خطبة جمعة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. الحمد لله عدد - 00:00:00 كل شيء والحمد لله ملاء كل شيء. والحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله على ما احصى كتابه واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة - 00:00:30 نصح لهذه الامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلاة وسلاما دائمة من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:00:50 اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله نكرر دائما وابدا اذا ان الله سبحانه وتعالى لم يترك الخلق سدى ولم يخلقهم عبثا. بل كما قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقت - 00:01:10 الجن والانس الا ليعبدون. ولتحقيق هذه الغاية ارسل الله الرسل. وانزل الله الكتب ليكون الناس على بينة من امرهم. فمن اتبع ما انزله الله سبحانه وتعالى وتمسك بسنة انبيائه ورسله فقد نجى وافلح. ومن اعرض - 00:01:30 عنهما فقد خاب وخسى. احبتي في الله حياة الانسان تمر بمجموعة من الاقدار المتنوعة المتغيرة وبطبيعة الانسان وهذا فطر عليه الانسان يحب حياة الاستقرار. بل ان ابليس عليه لعنة الله لما اراد ان - 00:01:50 ان يوسوس لابينا ادم دخل اليه من قضية البحث عن الاستقرار. فقال له هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى. ملك البشر بيتغير. ملك المخلوقات يداول بينهم وتلك الايام نداولها بين الناس - 00:02:10 فدخل ابليس عليه لعنة الله الى ابينا ادم من هذه من هذا المدخل فقال له هل ادلك على شجرة تعطيك الخلد والبقاء. فلا تأتي عليك الامراض والموت والهزم وتتغير. وادلك على - 00:02:30 شيء يعطيك الملك الذي لا يتغير وحياة الاستقرار الدائمة في صحتك وفي ملكك. هذا المدخل الذي ياتي للناس يبحث الناس عن قضية الاستقرار لا تدوم للانسان كثيرا. قدر الله سبحانه وتعالى ان هذه الحياة مليئة بالاختبارات والابتلاءات. لقد - 00:02:50 خلقنا الانسان في كبد. حياة الانسان لما بتكون فيها حالة من الاستقرار بيتعاش. انسان يمر بحياة يعني عنده حياة روتينية ممكن يعبد الله سبحانه وتعالى ما عندوش مشاكل يعني. تحدث تساؤلات وبتحدث صدمات للعقل حينما يحدث - 00:03:10 شيء من الاقدار المؤلمة غير المفهوم له. وابدأ هنا ما نسميها اسئلة الابتلاءات. في الحروب مثلا تحدث كثيرا من الاسئلة في الحروب تنشأ كثير من الاسئلة في الحروب. وتجد ان الحروب اما انها تسبب الى حالة من الالحاد او زيادة الايمان. قبل الحرب الناس - 00:03:30 الناس لا تسأل اين الحق؟ ما هو الباطل؟ لماذا يموت الناس؟ لماذا تحدث الاقدار المؤلمة؟ لماذا تسيل هذه الدماء؟ لا يسأل الناس هذه الاسئلة تأتي اقدار مؤلمة تجعل العقل يفزع. يريد ان يفهم. لماذا يموت فلان ثم فلان ثم فلان. لماذا يقتل - 00:03:50 هذا ثم يقتل هذا لماذا يقتل الطيبون ولماذا يترك الاشرار؟ لماذا تسيل الدماء؟ ويبدأ الانسان يسأل لماذا انا؟ لماذا انا اتعرض لهذه الابتلاءات؟ سواء على المستوى الشخصي او على مستوى الامة. تحدث هذه الاسئلة. هذه الاسئلة تفور في العقل. ويغذيها احيانا الشيطان. والنفس تريد ان - 00:04:10 فالابتلاء بالاقدار ليس ابتلاء فقط على البدن. العلماء لما بيقسموا العبادات ويقولون مثلا هذه عبادة بدنية وهذه عبادة مالية اقدار

المؤلمة ليست فقط مؤلمة على البدن. بل ايضا تضغط على العقل. العقل يبحث عن مخرج عن تساؤل. لماذا يحدث هذا؟ لذلك كان من
00:04:30 -

اركان الايمان التي قد يتناساها الانسان ان يؤمن بالقدر كله خيره وشره احنا ممكن نؤمن بالجزء الاول. لان تؤمن ان الله قدر الاقدار
لحكمة منه سبحانه وتعالى. فالشر المحض ليس اليه سبحانه وتعالى. يقدم - 00:04:50

الاقدار لحكمة سبحانه وتعالى. فتحدث هذه الشرور في في الكون وفي المخلوقات لحكمة لا يعلمها الا هو سبحانه وتعالى اشترط
العقل ان يفهم ويتساءل. هذه الاقدار المؤلمة بالنسبة لاهل الايمان هي اشبه بالمتشابهات. في متشابهات - 00:05:10
قدرية هو مش فاهم زي بالزبط لما واحد يسمع حديس بالنسبة له غريب شوية. حديس مسلا في باب من ابواب الجهاد. في باب من
ابواب الرق باب من ابواب الاقتصاد باب من ابواب السياسة. وهو لم يعتد على ذلك. هو عايش حياة مختلفة تماما. سواء ان هو لم
يسمع بهذا الحديث من قبل - 00:05:30

لم يعيش هذه الحياة الدينية او اسلم حديثا. فبالنسبة له الحديث غريب شوية. يقول لك بس هو ليه الميراث يتوزع كده؟ هو ليه ربنا
قدر الجهاز بهذه الطريقة. هو يبدأ في صدره بعض الحرج من هذا الحكم. فيأتيه بعض اهل العلم يبين له الحكمة من - 00:05:50
او يقذف الله سبحانه وتعالى نورا في قلبه. يطمئنه. هذا الحرج وهذه الوسوسة تأتي لاهل الايمان لكن لابد ان يصرفها المؤمن
الراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربه. هذه الاية - 00:06:10

الذي قال الله سبحانه وتعالى في اعني الراسخين في العلم انهم يقولون امنا به كلوا من عند ربنا جاءت في مقدمة سورة ال عمران
هذه السورة التي بدأت ان الله سبحانه وتعالى هو الذي انزل الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر - 00:06:30
فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله. والراسخون في العلم عند رؤية
المتشابهات الشرعية. لما يقابلوا اية او حديث مش فاهمه او مش فاهم الحكمة منه - 00:06:50

او لما يقابلوا متشابهات قدرية يحدث حدث جلل. كرؤية الدجال مثلا. وعنده آيات عنده آيات لمعرفة الله سبحانه وتعالى. فتحدث
احداث متشابهة. تخيل مخلوق ويقول الارض اخرجي الكنوز فتخرج. ويقول للسماء امطري فتمطر. لكنه هذا ليس بصفة الله سبحانه
- 00:07:10

وتعالى. فهنا بتحدث المتشابهات القدرية. احداث مؤلمة ينتصر اهل الكفر مثلا في معركة من المعارك. فتبدأ المتشابهات القدرية
وتحدث التساؤلات كما سأل اهل الايمان في سورة ال عمران انى هذا؟ ده حصل ازاي؟ مش احنا مسلمين. ومعنا النبي صلى الله عليه
وسلم - 00:07:30

زي الدماء تسيل من وجه النبي صلى الله عليه وسلم. ازاي يقتل حمزة ويمثل بجثته؟ كيف يحدث هذا؟ اسئلة بتكون ضاغطة على
العقل عايز يفهم ازاي احنا مؤمنين وفي لحظة الابتلاءات احيانا يعيد الانسان للاسف معرفة ربه. هو هو ده حكمة - 00:07:50
وكأنه يتعرف على ربه من جديد. ده اشكال ضخم. قال الله سبحانه وتعالى بشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا
اليه راجعون يسلم فورا. قبل ما تحدث الوسوسة وتدخل الحسرة والتساؤلات يسلم فورا - 00:08:10

يونس عليه السلام فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. يسلم لله سبحانه وتعالى لذلك ما هي
العبوديات في هذه الاوقات؟ اوقات الابتلاءات؟ قال الله سبحانه وتعالى في هذه السورة في سورة ال عمران التي - 00:08:30
عن شبهات للنصارى وعن هزيمة احد. يعني سواء متشابهات شرعية الانسان بيسمعها او احداث قدرية مؤلمة غير مفهومة. قال الله
سبحانه وتعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما - 00:08:50
بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. في اوقات الابتلاءات لابد ان يشهد اهل العلم لله انه سبحانه وتعالى يقوم بالقسط. الله شهد لنفسه.
العلماء قالوا ما معنى قائما بالقسط؟ الاول نفسر الاية - 00:09:10

يعني ايه قائمة بالقصة؟ يعني جت ازاي في سياق الاية؟ قال بعض اهل العلم هي حال من لفظ الجلالة الله. بمعنى الله شهد لنفسه في
حال كون سبحانه وتعالى يقوم بالقسط شهد نفسه بالتوحيد. فهي شهادة مقبولة منه سبحانه وتعالى. لانه لا يقول الا العدل ولا يحكم

الا بالعدل سبحانه وتعالى - 00:09:30

قال بعضهم لا هي حال من شهد الله انه لا اله الا هو سبحانه وتعالى. اي في هناك شهادتان. شهادة التوحيد وشهادة ان الله الواحد يقوم بالقسط. واختار ذلك القول الثاني اختاروا جمع اهل العلم لان قالوا احنا كده بنشهد - 00:09:50
تشهد شهادتين. انت مطالب انك تشهد بالتوحيد وانه يقوم بالقسط. طب ولماذا في هذه السورة تحديدا نشهد لله ولا سيما اولو العلم. شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم. لابد ان يشهد اولو العلم لله - 00:10:10

انه قائم بالقسط سبحانه وتعالى. في اوقات الابتلاءات النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوة احد قال للصحابه استموا حتى اثني على ربي. هذا مشهد يشهد لله انه قائم بالقسط. يونس عليه السلام في بطن الحوض في في بطن الحوت - 00:10:30
مسعود يقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. هذا مشهد يشهد لله انه قائم بالقسط. من وظائف اولي العلم ان يخرجوا على الناس في اوقات الابتلاءات ويقولوا ان الله سبحانه وتعالى قائم بالقسط وانه لا يحكم الا بالعدل - 00:10:50
لا معقب لحكمه. اياكم واساءة الظن بالله سبحانه وتعالى. لان فيه طائفة اخرى وطائفة في نفس السورة وطائفة قد فاتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق. هو يبتعد عن الظن. لكن هل الانسان - 00:11:10

يعرف الله الحق ولا تأتي الابتلاءات للاسف يعيد التعرف على الله سبحانه وتعالى. ممكن واحد واحد بيسمع الكلام مسلا نتيجة سانونية عامة تخليه يعيد يعني الظن في الله سبحانه وتعالى. مرض نتيجة تحليل طلعت. موقف عابر حادثة - 00:11:30
العربية. موقف حصل لاولاده. موقف حصل فيه مالي. ابتلاء صادم يجعله يهدي لك. هو ربنا عمل كده ليه؟ ويبدأ وكأنه على الله من جديد نسي الرحمت والبركات واللفظ والحكمة التي يعيش هو فيها ويعيش فيها الكون - 00:11:50
نسي كل هذه الامور. نسي الرزق ان صوابنا الماء صب. ثم شققنا الارض شقا. ونسي اللطف ونسي الحكمة ونسي تقدير نسي كل هذه الامور ثم الان يعيد علاقته بالله سبحانه وتعالى. يقول لك اهو ربنا عمل كده ليه؟ طب وانا كنت استحق ده - 00:12:10
طب وليه ما جتش لفلان؟ طب ويبدأ يعيد التساؤلات. احداث الان في غزة مع سيل الدماء اللي بيحدث موت فلان ثم فلان ثم فلان الذي نحسبه من الطيبين ناس بتتساءل طب ليه بيحصل كده؟ ويبدأ الانسان وكأنه يتهم ربه لابد ان يقوم اولو العلم في هذا - 00:12:30

هذه الاوقات ليشهدوا لله انه قائم بالقسط وانه لا يحدث في ملكه الا ما يريد في كل قدر يخرج اولو العلم ننبه على الاسماء والصفات التي تحرف في هذه الاوقات. في سورة البروج تخدم السورة بالتأكيد على اسماء - 00:12:50
وصفاته التي قد يساء بها الظن ان بطش ربك لشديد. انه هو يبدي ويعيد. وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد. فعال لما يريد تأكيد على صفات قد يساء بها الظن. انت في بعض اوقات حياتك قد تحتاج التأكيد على اسم الله الرزاق - 00:13:10
على اسم الله اللطيف قد تسيء الظن في بعض اسماء الله وصفاته يحصل لك موقف قد تسيء الظن بالله القدير. قد تسيء الظن بالله الحكيم. تحتاج كل فترة مع الاقدار انك تنزه اسم من اسماء الله وصفاته. سبح اسم ربك الاعلى. في هذا التوقيت بعد سورة البروج - 00:13:35

وبعد سورة الطارق وبعد انتشار الكفر وانهم يكيّدون كيدا في هذه الاوقات لابد ان تنزه اسم الله الاعلى سبحانه وتعالى وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين لابد ان يقوم اولو العلم ليشهدوا لله ان ما يحدث انما بحكمته وبرحمته وبلطفه ونتم عقولنا - 00:13:59
لا نساير الى اتهام الله سبحانه وتعالى. وكأننا نتعرف على الله من جديد. وكأننا لم ندق شيئا من رحمته ولا من حكمته ولطفه سبحانه تعالى الله لطيف بعباده سبحانه وتعالى. المواقف اسئلة الابتلاءات محيرة. قد تزيد الايمان قد تجعل الانسان يكتشف انه بيتأمل زي سيدنا يوسف كده تخيل سيدنا يوسف - 00:14:23

فلبت في السجن بضعة سنين بيعمل ايه في السنوات دي لو تتخيل كده مشهد سيدنا يوسف واحد في السجن. سنوات وقاعد بقي يقول سبحان الله! سبحان الله! سبحان الله! ويتأمل في حكمة الله - 00:14:46
واقداري وترتيب الاحداث وازاي ان هو كان مع والدي ورأى الرؤيا ويجري على والده يقول له يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا. وبعد

كده مشهد في البئر بعد كده مشهد القصر. وبعد كده الان وهو في السجن. طب ما الذي سيحدث بعد ذلك؟ لا اعلم ويسلم لله ثم يكمل في التسبيح. سبحان الله! اقدار تأتي - [00:15:03](#)

عجيبة! موسى عليه السلام يسير باهله ثم يرى نارا فتكون هي مسار تغيير الحياة الان. تحدث احداث عجيبة يذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف يعود ويقابل غلام عباس ويذكره انه من بلد يونس عليه السلام قد يتذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاوقات يونس هل خرجت قبل ان يأتي - [00:15:25](#)

الموعد كما خرج يونس عليه السلام. هل هو مطالب بالعودة صلى الله عليه وسلم؟ تحدث احداث وقت ان يتأمل فيها الانسان. لماذا فقدنا الحوت ويسأل موسى عليه السلام معيوشة. هل هذه اشارة لشيء ما؟ تحدث اقدار غير مفهومة. قد يبحث الانسان عن سبب لا يفهم. اشخاص تلقاها في اوقات عجيبة - [00:15:45](#)

وفي ازمة عجيبة وتتعرف على اشخاص قد تكون لها يعني قدر مختلف معك بعد ذلك. يأتيك مرض عجيب. تأتيك ابتلاءات قد لا تفهم لكن لابد ان تقول كل من عند ربنا. هذا فعل الراسخين في العلم - [00:16:05](#)

يبقى في اوقات معينة هؤلاء هم اولو العلم. الذين يتكلمون. عايزك تقرأ القرآن وتبحث عن اولي العلم. عن الذين اوتوا العلم. ماذا يقولون؟ ومتى يتكلمون باذن الله سبحانه وتعالى موقوف ايضا في الخطبة التالية باذن الله سبحانه وتعالى بعد جلسة الاستراحة. تكلم عن قول يقوله اهل العلم ينقدون به الناس يبصرون ما لا - [00:16:22](#)

الناس منشغلة بالظاهر. زي فتنة الدجال يرون الظاهر. الناس قد تشغل بالدماء. لا يرون ما وراء هذه الامور من معاني عظيمة لا يرون العبوديات والتضحيات والبذل والحكمة واللفظ لا يرون ذلك. الناس - [00:16:46](#)

قد تشغل بظاهر الامور. قد يأتيه بلاء كما قلت يشغله عن كل شيء. ويظل يقول ربنا عمل معي كده. وربنا ضيع لي مستقبلي. واصلح حصل كده. وحتى يقول ذلك في صدره - [00:17:06](#)

ابن القيم لما في زاد المعاد تكلم عن قول الله سبحانه وتعالى وطائفة قد اهتمهم انفسهم يظنون بالله غير الحق الجاهلية اي ظن في الله ليس بحق هو من الجهل. عكس اولو العلم اولو العلم شهدوا في السورة انه يقوم بالقسط. اما اهل الجهل - [00:17:21](#)

يظنون ان الله لا ينصر رسله. وانما حدث من هزيمة ليس له حكمة. وان الله سبحانه وتعالى لن ينصر الدين. كل دي اقوال قيلت ما هو الظن السيء الذي جاء في صدورهم بعضهم ظن لو كنا في بيوتنا ما حدث ذلك يظن انه سيناقض الاقدار سيعاند الاقدار - [00:17:42](#)

وانك لا بد ان يفهم ان كمال الايمان لابد ان يعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك. ولو اتعادت ميت مرة يحصل نفس اللي حصل. ولو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. مهما حصل. لابد ان يسلم الانسان لله سبحانه - [00:18:02](#)

وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان اكون من الراضين باقداره سبحانه وتعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله لي. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه - [00:18:22](#)

اذا احبتي في الله اختص الله سبحانه وتعالى اولي العلم بهذه الشهادة وعطف شهادتهم على شهادته سبحانه وتعالى لنفسه. وعلى شهادة الملائكة له سبحانه وتعالى. واي شرف هذا لذلك تكلم بعض العلماء لماذا عطف الله هذه الشهادة - [00:18:32](#)

ولماذا اثبت الله شهادته؟ قال بعضهم لان الله انطقهم بها. وامرهم بنشرها. فهذه الشهادة التي شهد الله لنفسه من وسائل ابلاغها للناس هي السنة اهل العلم. هذه الالسنه التي هذبها الله - [00:18:56](#)

وزكاها الله لتتكلم عنه سبحانه وتعالى بما يرضيه سبحانه الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين هؤلاء يصفون الله سبحانه وتعالى بما يحبه الله سبحانه وتعالى. في اوقات ولا سيما في اوقات الابتلاءات. كما قلت الناس في وقت الاستقرار الكل بيعمل - [00:19:16](#)

الله سبحانه وتعالى الكل بيحمد الله سبحانه وتعالى. لكن من الذي يثبت ومن الناس من يعبد الله على حرف؟ هو في وقت الدنيا بيعبد الله سبحانه وتعالى. فان اصابته فتنة انقلب على وجهه. نسال الله السلامة والعافية. خسر الدنيا والاخرة. من الذي في وقت الفتنة والبلاء؟ يقول استووا حتى - [00:19:37](#)

اثني على ربي. نحمد الله سبحانه وتعالى. ويشكر الله سبحانه وتعالى. ولن يسيئوا الظن بالله بل يتهموا نفسه. ويقول لا اله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين. وايضا اثبات الشهادة لاولي العلم لان الله سبحانه وتعالى يطالبهم بها يوم القيامة. لماذا لم تشهدوا لله في هذه الاوقات - [00:19:59](#)

لماذا لم تتكلموا عن الله سبحانه وتعالى في هذه الاوقات؟ الناس لما بتشعر بس ان ممكن يتهم في عرضه او في ماله او اسرى يسارع للدفاع. لماذا لا يدافع الناس عن ربهم؟ الناس عن ربهم. حينما يساء الظن بالله سبحانه وتعالى. لابد حتى مع نفسك لما - [00:20:19](#) تأتيك انت هذه الخواطر السيئة لابد ان تدفعها. كما قلت قال ابن القيم في هذه الاية يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية بعد ان ذكر كلاما طويلا بديعا قال في اخر كلامه اقدح زناد من شئت - [00:20:39](#)

اي حد تجد في صدره انه يقترح على الله. مش كان كده سواء على مستوى الخلق. مش كنت يعني اكون اجمل شوية مش تكون احسن شوية مش كنت اكون اغنى شوية مش ويقعد يقترح وفي صدره نوع من الحرج والضيق. هذا يأتي لكل الناس لابد ان يصرفه الانسان - [00:20:55](#)

يدافع عن ربه امام نفسه يتهم نفسه ويدافع عن ربه سبحانه وتعالى. وكأنه يخاطب نفسه ويقول اسكتي. انت لا تعلمين شيئا. نسلم لله سبحانه وتعالى وارحم بنا من ابائنا وامهاتنا. ايضا من المواقف التي تكلم فيها اهل العلم في القرآن حينما تفتح الدنيا - [00:21:15](#) اه الزينة تكون لاهل الباطل. فخرج على قومه في زينته لحظة خروج قارون في هذه اللحظة. هنا لحظة الفتنة. قال الذين يريدون الحياة الدنيا. يا ليت انتم عمالين تقولوا قانون وحش. قانون وحش - [00:21:38](#)

والاسلام والكفر. طب فين؟ ما الراجل معه زي الفل اهو. راجل معه الدنيا يا ريتنا كنا زيه بس. بس قارون كافر. يا عم كافر ولا مسلم يا ريتنا كنا زيه. اصل ده بيعصي ربنا بس ماشي بس عنده فلوس. يا ليت لنا مثلما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم - [00:21:53](#) في هذه اللحظات وقال الذين اوتوا العلم ويلكم. انتم بتقولوا ايه؟ في لحظة الغشاة يتكلم اهل العلم والذين اطعموا لكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون فخسفنا به وبداره الارض. الان صدق الناس اهل العلم. قالوا اه فعلا ده طلع قانون وحش والله - [00:22:12](#)

هو لازم ننتظر ان نرى الخسف لا يعيش الناس كثيرا ليروا كل خسف باهل الباطل. وليس من سنة الله سبحانه وتعالى ان يخسف في الدنيا بكل اهل الباطل هذه ايات للتذكرة. هذه من ايام الله لتذكركها وذكرهم بايام الله. لا يشترط ان يغرق الله كل فرعون. ولكنه - [00:22:37](#)

فرعون ليكون اية وتذكر هذه الاية وذكرهم بايام الله. لكن الدنيا لم تقم على ذلك وانما الآخرة هي دار الجزاء الاوفى فحينما تحدث هذه المتشابهات القدرية لابد ان يتكلم اهل العلم. ويقوم ليدافع عن الله سبحانه وتعالى وعن حكمته ولطفه ورحمته - [00:23:00](#) بينوا للناس سننه. الله سبحانه وتعالى سن هذه السنن. ولن تجد لسنة الله تبديلا. يبين لناس كما بين الله في نفس السورة في سورة ال عمران بين الله سبحانه وتعالى ما الحكمة من الذي حدث؟ قد يتساءل اهل الايمان لماذا لا ننتصر دائما؟ ليه المسلمين ما يكسبوش على طول؟ مش احنا - [00:23:21](#)

مسلمين يبين الله سبحانه وتعالى لو كان المسلمون ينتصرون دائما لما ظهر المنافقون. المنافق بيشجع الكسبان. كيف سيظهر المنافق اكان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب - [00:23:41](#) كيف يميز الله كيف تحدث هذا يحدث هذا التمييز للناس وما كان الله ليطلعكم على الغيب. ولكن الله يجتمل رسله من يشاء. الله يجتبي من رسله من يشاء. يأمرهم باوامر فتظهر هنا الفتنة. من الذي - [00:23:57](#)

قال بعض اهل العلم التمييز يحسد بالجهاد والهجرة بالاعمال الشاقة. تظهر فتنة الناس. ويظهر الناس على حقيقته لو كان المسلمون ينتظرون دائما؟ من الذي سيموت شهيدا؟ اعلى مقام بعد الانبياء والصديقين. من الذي سيشهد بدمه لله سبحانه - [00:24:12](#) وتعالى من الذي سيشهد على الخلق الشهيد لابد ان يكون صادقا. وهذا في اعلى درجات الصدق قدم كل شيء. فهذا يقدم ليشهد. الرسول يشهد على الناس لانه صادق اصطفاه الله سبحانه وتعالى. والشهيد ايضا يشهد لانه قدم كل شيء. قدم ما له ودمه لله سبحانه

وتعالى. فيقدم ليشهد على الناس - 00:24:32

وشهد لله وشهد لدين الله ولكنها شهادة بالدم. ليست الشهادة بالكلام فقط. شهادة اهل العلم باللسان مؤيدة وكتبها الله ورفعها الله.

كيف لمن يشهد لله ولدينه بدمه؟ قدم شهادة بدمه لله سبحانه وتعالى. فهذه شهادة - 00:24:57

ويأتي هذا الذنب كريح المسك لانه دم غال عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. اذا احبتي في الله في مواطن الابتلاءات تظهر العبوديات التي لم تكن لتظهر الا في هذه الاوقات. ودائما الانسان يسأل الله العافية. ولكنه يسأل الثبات. نسأل الله سبحانه وتعالى

العفو والعافية. اللهم - 00:25:17

نسألك العفو والعافية. اللهم انا نسألك العفو والعافية. في ديننا ودنيانا. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. اللهم انا اجعل اللهم اجعلنا من الصابرين. اللهم اجعلنا من الشاكرين. اللهم اجعلنا من الصابرين. اللهم اجعلنا من الشاكرين. اللهم استعملنا لنصرة

دينك. وفقنا لفعل ما تحب - 00:25:39

هيا لنا من امرنا رشدا. انصر اخواننا المجاهدين في غزة. انصر اخواننا المجاهدين في غزة. زلزل الارض من تحت اقدام اعدائهم. عليك بعدوك وعدوهم يا رب العالمين. ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد ان

لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - 00:25:59